اولى بان يرحمني فيمره لي ويواخيني فيحتال في طلب الخلاص لي من ورطة
الهوا . وهذا في عارض قول الاخر
• ان كنت ناصحه فداو سقامه . الابيات . وجعل ابراهه عليه الحزن عونا
على معنى انه لا معونة عنده الا هاك اكما قال وا عناية السيف وحريته
الصمايد وضعف ها هنا في موضعه ويجوز ان يكون المعنى ان المعين على
خي الصبابة او صاحب الصبابة فيكون من باب حذف المضاف .
• مهلا فان العذل من اسقامه . وترفقا فالسمع من اعضايه
يقول للعاذل دع العذل فانه سقيم لا احتمله والعذل من جملة السقام
لانه يزيد سقما وارفق في عذلك فانك ترى ضعف اعضايه وانها لا تحتمل
الاذى والسمع من جملة اعضايه فلا تورد عليه ما يضعف عن استماعه .
• وهب الملامة في اللذاذة كالكرى . مطرودة بسهاده وبكايه
قال ابن جني يقول اجعل ملامتك اياه في التذاذه بها كالنوم في لذته
واطردها عنه بما عنده من السهاد والبكا اي لا يجتمع عليه اللوم والسهاد
والبكا كما ان السهاد والبكا قد ازالاه فلتزل ملامتك اياه وهذا
كلام من لا يفهم المعنى وظن زوال الكرى من العاشق وليس على ما ظن ولاكنه
يقول للعاذل هب انك تستلذ الملامة كما تستلذ النوم وهو مطرود عنه
بسهاد العاشق فكذا اطرح الملامة فانه ليس بالذ من النوم اي فان
جاز الا تنام جاز الا تعذل
• لا تعذل المشتاق في اشواقه . حتى يكون حشاك في احشايه
يقول لا تكن عاذلا للمشتاق حتى تجد ما يجد وهذا معنى قوله حتى يكون في

اهشابه

احشايه وهذا كقول البحتري ... عاكم من لوعة الحب فاعشق
• ان القتيل مضرجا بدموعه . مثل القتيل مضرجا بدمايه
المضرج الملطخ بالدم من قولهم ضرجت الثوب اذا صبغته بالحمرة جعل العاشق
كالمقتول تعظيما لامر الهوى والعشق كالمعشوق يعذب قربه للمبتلي
وينال من حوبايه يعني ان العشق مستحسن بالفم كقرب المعشوق
وان كان ينال من روح العاشق والمعنى ان العشق قاتل وهو مع ذلك
محبوب مطلوب .
• لو قلت للدنف الحزين فديته . مما به لاغرته بفدايه
اراد بفدايه اياه اي بان تفديه فتقول له ليتنا مابك من حزن الصبابة
وشدة الهوى لاغرته اي لحملته على الغيرة بهذا القول واضاف المصدر الى المفعول
• وقى الامير هوى العيون فانه . ما لا يزول بباسه وسخايه
يدعو له بالسلامة من الهوى لانه ليس مما يدفعه الباس والسخاء اي هو الطف من ذلك
• يستاسر البطل الكمي بنظرة . ويحول بين فواده وعزايه
يريد ان الهوى ياسر الرجل الشجاع حتى لا يقدر على الصبر والتجلد وان كان بطلا
شجاعا وهذا في بيا من قول جرير يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له وهن
اضعف خلق الله اركانا .
• اني دعوتك للنوايب دعوة . لم يدع سامعها الى اكفايه
دعوتك لدفع النوايب يعني دعوة سامعها لا كفو له فيدعو الى قتاله
او مباهاته يعني سيف الدولة
• فاتيت من فوق الزمان وتحته . متصلصلا وامامه ووراه

Copyright © King Saud University